Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (5), Issue (51): 30 Dec 2021
P: 110 - 123
ISSN: 2522-3399
مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (5)، العدد (51): 30 ديسمبر 2021 م
ص: 110 - 123

The degree to which Islamic education teachers in the northeastern Badia possess technological knowledge in light of the standards of total quality management

Fayez Sobh Arab Aoun
Ministry of Education || Jordan

Abstract: The study aimed to identify the acquisition degree of technological knowledge by Islamic education teachers in light of the total quality management (TQM) standards in the North-Eastern Badia.To achieve the objectives of the study, the researcher prepared and distributed a questionnaire to (212) male and female teachers in the schools of the directorate of education of the North-eastern Badia After conducting the statistical analysis, it was evident that the degree of possessing the technological knowledge was medium, there were statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the average responses and the members of the study sample regarding the acquisition degree of technological knowledge by the Islamic education teachers in light of the TQM standards according to the variable of gender in favor of females, no statistically significant differences at the level of significance ($0.05 \leq \alpha$) between the average responses and the members of the study sample regarding the acquisition degree of technological knowledge by the Islamic education teachers in light of the TQM standards according to the scientific qualification variable, and statistically significant differences at the level of ($0.05 \leq \alpha$) between the average responses and the members of the study sample regarding the acquisition degree of technological knowledge by the Islamic education teachers in light of the TQM standards according to the variable of experience in favor of the number of years of experience (less than five years).

Keywords: Islamic education - technological knowledge - total quality management - the northeastern Badia.

درجة امتلاك مُدرسي التربية الإسلامية في البادية الشمالية الشرقية للمعرفة التكنولوجية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة

فايز صبح عرب العون
وزارة التربية والتعليم || الأردن

المستخلص: هدفت هذه الدراسة للتعرف على درجة امتلاك مُدرسي التربية الإسلامية في البادية الشمالية الشرقية، للمعرفة التكنولوجية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة ولتحقق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة وتوزيعها على عينة من (212) مدرس ومدرسة في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم التابعة للواء البادية الشمالية الشرقية، وبعد إجراء التحليل الإحصائي تبين أن درجة امتلاك المدرسين للمعرفة التكنولوجية كانت متوسطة، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) بين متوسطات استجابات وأفراد عينة الدراسة حول درجة امتلاك مدرسي التربية الإسلامية للمعرفة التكنولوجية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة وفقاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) بين متوسطات استجابات وأفراد عينة الدراسة حول درجة امتلاك مدرسي التربية الإسلامية للمعرفة التكنولوجية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين

متوسطات استجابات وأفراد عينة الدراسة حول درجة امتلاك مدرسي التربية الإسلامية للمعرفة التكنولوجية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة وفقاً لمتغير الخبرة، لصالح سنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات).

الكلمات المفتاحية: التربية الإسلامية – المعرفة التكنولوجية – إدارة الجودة الشاملة – البادية الشمالية الشرقية.

المقدمة.

إن إصلاح التعليم يمر عبر العديد من القنوات في جميع انحاء العالم فمن هذه القنوات ما يتجه إلى العمل على إصلاح المناهج، ومنها ما يتجه لإصلاح أساليب التدريس، ومنها ما ينظر إلى ضرورة تدريب المعلم وتزويده بالخبرات والمهارات الأساسية. وهنالك ما يبحث في إصلاح الإدارة التربوية، والعمل ضمن معايير محددة مدروسة. لقد كان الجانب الأكبر منصبا على الجودة الشاملة التي تولدت لمسايرة المتغيرات الدولية والمحلية، محاولة منها للتكيف مع هذه المتغيرات، مما أدى إلى اعتبار الجودة الشاملة من الركائز الأساسية لنموذج إداري جديد، واعتباره التحدي الحقيقي للعقود القادمة يعيش عالمنا المعاصر فترة تحديات عظمى نتيجة ثورة المعلومات التكنولوجية التي ظهرت في الآونة الأخيرة حيث لم يعد الأمر مقتصراً على جمع المعلومات؛ وإنما على استخدامها بطريقة فاعلة لمواكبة المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية.

وتحتل التربية الإسلامية مكانة كبيرة كونها تستمد أهدافها ومحتواها وأساليبها وكل ما يتعلق ببنائها وأصولها من الإسلام، لأن الإسلام يطور الإنسان ويهذبه حتى يصلح لحمل الأمانة وتحقيق الخلافة في ضوء المبادئ والقيم الإسلامية، ومناهج التربية الإسلامية متطورة ومتجددة وتحرص على متابعة التطورات العصرية سواء ما يتضمنه محتواها من مستجدات تتفق وروح الإسلام وتعاليمه، أم طرق تنظيم هذا المحتوى، فليس هناك ما يمنع في الفكر التربوي الإسلامي من تطبيق أي نمط من أنماط تنظيم خبرات المنهج ومحتوياته، إذا أثبتت التجربة العلمية أفضليته على غيره من من الأنماط (حماد، 2011).

ولقد حظيت الجودة باهتمام كبير في معظم دول العالم، باعتبارها إحدى الدعامات الأساسية لأنظمة التعليم التي ينبغي عليها مواكبة التغيرات العالمية والتكيف معها، ونقطة انطلاق الكوادر البشرية المؤهلة علمياً، للمشاركة في تحقيق التنمية بأبعادها المختلفة، ومواجهة التأثيرات السلبية الناجمة عن محركات التغيير وصولاً إلى حلول عملية تعود بالفائدة على المجتمعات، ولتحقيق ذلك فإن عملية ضمان الجودة تعمل على تطبيق أساليب متقدمة، لتحسين مستوى التعليم وتفعيل الممارسات الموجودة وتطويرها باستمرار، وتحقيق أعلى المستويات الممكنة في مخرجات المؤسسات التربوية لتتلاءم مع الاحتياجات المحلية والإقليمية والعالمية (المحارمة، 2017).

والجودة الشاملة هي فلسفة إدارية لقيادات الجامعة تركز على إشباع حاجات الطلاب والمستفيدين، وتحقق نمو الجامعة، وتوصلها إلى أهدافها، وهي تضمن الفاعلية العظمى، والكفاية المرتفعة في الحقل العلمي والبحثي التي تؤدي في النهاية إلى التفوق والتميز، وتشمل الجودة الجامعية جميع الكليات والإدارات والعاملين (أبو صاع، 2019)، ويتضح مفهوم الجودة من خلال التعاون بهدف إنجاز الأعمال بتوافر المهارات والقدرات لدى ادارة الجامعة وأعضاء الهيئة التدريسية فيها؛ لتحقيق التحسين المستمر للإنتاجية وتحقيق الجودة من خلال العمل الفردي والجماعي. وتشير المراجع إلى تعدد مفاهيم مفردة الجودة، حيث تفسّر وفق صياغ استخدامها، إذ تعرف المنظمة الدولية للقياس الآيزو، الجودة بأنها) الدرجة التي تشبع فيها الحاجات والتوقعات الظاهرية والضمنية من خلال جملة الخصائص الرئيسة للطلبة والمحددة مسبقا) وقد استمر التوجه نحو تطبيق إدارة الجودة الشاملة انطلاقا من مبدأ الوصول للتفوق على رغبات المجتمع (عبد الرحيم، 2010).

وعليه أصبحت الجودة من الأولويات العليا لأي منظمة تسعى للحصول على ميزة تنافسية تمكنها من البقاء والاستمرار في ظل هذه المتغيرات المتلاحقة كما أصبحت الجودة الشاملة لغة عمل دولية وسلاح لا يستهان به، وفي ظل هذه الظروف لم يعد النظام التعليمي يعمل بمعزل من عن النظم المجتمعية الأخرى حيث تتوقع تلك النظم من النظام التعليمي أن يوفر لها مخرجات الطلاب في مستوى الجودة وأن يتناسب مع احتياجاتها وأن أي تقصير في هذه المخرجات سوف يكلف النظم الأخرى تكاليف باهظة، وعليه فإن النظام التعليمي كنظام مجتمعي لابد أن يطور أهدافه وعملياته ومخرجاته حتى تتلاءم مع هذه المتغيرات المتسارعة | النظام نظام تعليميا ذا جودة عالية شاملة، وهكذا اكسب مفهوم الجودة التعليمية اهتماما زائدا على كافة المستويات الدولية والوطنية وأطلق على عهد التسعينات عقد الجودة الشاملة في التعليم (الماحي، 2019).

ومع أن الأدب التربوي دلّ على وفرة الدراسات التي بحثت في الجودة وإدارة الجودة الشاملة، ومعاييرها في الجامعات والمعاهد العليا، والنظم الإدارية المدرسية إلا أن القليل منها بحث في جودة تعليم التربية الإسلامية- حسب علم الباحث-، وانطلاقاً مما سبق، فإنّ الدراسة الحالية تسعى إلى الوقوف على واقع نظام تعليم التربية الإسلامية بناء على معايير إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في المدارس الأردنية.

مشكلة الدراسة:

لقد بلغ الاهتمام بتطبيقات إدارة الجودة الشاملة في حقل التربية والتعليم في السنوات العشرة الأخيرة ذروته؛ رغم ظهور بعض الشكوك حول مدى قابليتها في البيئة التربوية على اعتبار أن إدارة الجودة الشاملة نشأت في حقل الصناعة (الجضعي، 2004)، وقد تعالت دعوات المؤسسات التعليمية الأردنية –عامة- والمدارس الخاصة- لإجراء دراسات متنوعة للإفادة من نتائجها في تحديد نقاط القوة ورصد نقاط الضعف في الجوانب المختلفة لأدائها من أجل تطوير التعليم داخل المؤسسة التعليمية، ولتحقيق النقلة النوعية التي نرجو لنظام التعليم في الأردن، خاصة وذلك لأن شعار القرن هو الجودة في كل مناحي الحياة (درباس، 1994)، وقد ازداد الاهتمام بجودة التعليم في الأردن، وخاصة تعليم التربية الإسلامية بيد أن واقع البحث التربوي يشير إلى ندرة الدراسات- حسب علم الباحث- التي تصبو بالتحديد إلى بحث الجودة في تعليم التربية الإسلامية، ومن هنا؛ فإن البحث الحالي يهدف إلى معرفة درجة امتلاك مُدرسي التربية الإسلامية للمعرفة التكنولوجية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة في البادية الشمالية الشرقية.

أسئلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على الأسئلة الآتية:

1- ما درجة امتلاك مُدرسي التربية الإسلامية في البادية الشمالية الشرقية للمعرفة التكنولوجية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة.
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة امتلاك مُدرسي التربية الإسلامية في البادية الشمالية الشرقية للمعرفة التكنولوجية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة تُعزى إلى متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على درجة امتلاك مُدرسي التربية الإسلامية في البادية الشمالية الشرقية للمعرفة التكنولوجية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة.
2. تحديد مدى وجود فروق عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في إجابات معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا حول درجة امتلاك مُدرسي التربية الإسلامية في البادية الشمالية الشرقية للمعرفة التكنولوجية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة وفقاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة).

أهمية الدراسة:

- لقد اكتسبت هذه الدراسة أهمية كبيرة -حسب علم الباحث حتى الآن والتي تحاول الوقوف على درجة امتلاك مُدرسي التربية الإسلامية للمعرفة التكنولوجية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة في البادية الشمالية الشرقية. إضافة إلى حداثة موضوع إدارة الجودة الشاملة وتطبيقاتها في القطاع التربوي مع التركيز على افتقار المكتبة التربوية العربية إلى هذا الموضوع، وحاجة الأنظمة التعليمية في المدارس للأخذ بأساليب التحديث والتجديد والتطوير، وتكمن أهميتها في أنها أجريت على مُدرسي التربية الإسلامية في البادية الشمالية الشرقية.
- وعلاوة على ما سبق فإنها قد تساعد المسؤولين في وزارة التربية والتعليم الأردنية على إعداد البرنامج المناسب لتحسين التعليم في مجالات متعددة: كتهيئة الإدارة المدرسية لمتطلبات الجودة في المدرسة، وأساليب التقييم المتبعة، والطرق والأساليب المستخدمة في التدريس، وجودة منهاج التربية الإسلامية والدعم المادي، وإعداد الدورات التدريبية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية لتطوير قدراتهم، وكان من مبررات الدراسة –أيضا-الأخذ بعين الاعتبار أن نظام الجودة ارتبط بإتقان الأداء والوصول إلى التحصيل المتميز، علاوةً على أنه نظام عالمي وسمة من سمات العصر الحديث.

حدود الدراسة:

تقتصر حدود الدراسة الحالية في الآتي:

- الحدود الموضوعية: درجة امتلاك مُدرسي التربية الإسلامية للمعرفة التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة.
- الحدود البشرية: المعلمين والمعلمات الذين يدرّسون مادة التربية الإسلامية
- الحدود المكانية: المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء البادية الشمالية الشرقية.
- الحدود الزمنية: تم تنفيذ الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام 2021/2020

مصطلحات الدراسة:

تمّ تعريف مصطلحات الدراسة التالية إجرائياً:

- **معلمي ومعلمات التربية الإسلامية**: كل من يعلم مادة التربية الإسلامية في المدارس الحكومية والخاصة بغض النظر عن جنسه أو تخصصه أو سنوات الخبرة أو الصفوف التي يدرسّها للمرحلة الأساسية العليا: وهي المرحلة الدراسية التي تشمل الصفوف من الخامس الأساسي وحتى العاشر الأساسي.
- **الجودة الشاملة في تعليم التربية الإسلامية**: تهيئة كل ما يلزم لتحقيق أهداف تعليم التربية الإسلامية والتقدم العلمي، وذلك بتوفير المباني المدرسية بكافة مرافقها كالمكتبة، ومختبرات التربية الإسلامية والحاسوب، ووجود معلمي التربية الإسلامية المؤهلين علمياً وأكاديمياً ومهنياً، وما يتصل بكل هذا من المنهاج والمواد الدراسية والبرامج والأنشطة التعليمية والعلمية، وأساليب التقييم المناسبة، والميزانيات الكافية.

- **المعرفة التكنولوجية**: قُدرة مُدرسي التربية الإسلامية في البادية الشمالية الشرقية على تنفيذ مهارات الطباعة باستخدام الحاسب الآلي، والتعامل مع البريد الإلكتروني، وتجهيز مادته العلمية باستخدام الحاسوب، واستخدام جهاز عرض الشفافيات لتنفيذ منهاج المرحلة المتوسطة المتضمن معايير إدارة الجودة الشاملة.

2. الدراسات السابقة.

قام الباحث بمراجعة مصادر المعلومات وقواعد البيانات المتوفرة بالعربية، والإنجليزية ومن هذه الدراسات المحور الأول الدراسات بالعربية والمحور الثاني الدراسات بالإنجليزية، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات مرتبة من الأحدث إلى الأقدم

أ- دراسات سابقة بالعربية:

- **دراسة عبد الهادي (2020)** هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مدى توافر معايير الجودة الشاملة في الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت، تبعا لمتغيري الجنس وسنوات الخبرة الوظيفية، ولتحقيق غرض الدراسة تم تصميم استبانة بحثية تكونت في صورتها النهائية من (30) بنداً، توزعت على ثلاثة أبعاد، هي: التخطيط، والتنفيذ، والتقويم. أجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (169) معلماً ومعلمة للتربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بدولة الكويت في العام الدراسي (2017-2018)، وكشفت نتائج الدراسة عن توافر معايير الجودة الشاملة بدرجات مرتفعة في الممارسات التدريسية (التخطيط والتنفيذ والتقويم) لمعلمي التربية الإسلامية، كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a=0.05) بين متوسطات إجابات أفراد العينة حول توافر معايير الجودة الشاملة الخاصة بالتخطيط والتنفيذ والتقويم في الممارسات التدريسية تبعاً لمتغيري الجنس وسنوات الخبرة الوظيفية. وأوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الإسلامية للتعريف بطرق تفعيل استراتيجية التعلم الذاتي وفق معايير الجودة الشاملة، وتشجيع معلمي ومعلمات التربية الإسلامية على توظيف الوسائل التعليمية التكنولوجية على تدريس مادة التربية الإسلامية لتحقيق معايير الجودة الشاملة.
- **دراسة البدور، (2014)** والتي هدفت إلى بناء مؤشرات لقياس أداء معلمي التربية الرياضية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المدراء والمشرفين في محافظة العاصمة، واستخدم الباحث الطريقة العشوائية لاختيار عينة الدراسة للمدراء والطريقة العمدية لاختيار العينة من المشرفين في مديريات العاصمة عمان، ولقد استخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة، والتي تكون من (58) عبارة موزعة على تسعة محاور، وقد تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على عدد من الخبراء والمتخصصين من الأساتذة والمعلمين وتم استخدام معامل الاتساق الداخلي للتأكد من مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة. ولقد اظهرت النتائج أن مستوى الأداء لمعلمي التربية الرياضية جاء بدرجة متوسطة في التخطيط والإدارة الفاعلة والتمكن من المادة العلمية والتعليم والتعلم ودعم المتعلمين والمشاركة المجتمعية، التنظيم واخلاقيات المهنة، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم أداء المعلمين تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الخبرة والمؤهل العلمي؛ وأوصت الدراسة إلى وضع برنامج تدريبي للمعلمين والمعلمات لتحسين مستوى الأداء والارتقاء وكذلك تصميم ورشات عمل ما بين المدراء والمشرفين لاستخدام أداة التقييم المقترحة.
- **دراسة الهسي (2012)** هدفت إلى التعرف إلى واقع إعداد المعلم في كليات التربية بجامعات قطاع غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة. وتم تطبيق أداة الدراسة على عينة طبقية عشوائية من الطلبة الخريجين (طلبة المستوى

الرابع) في كليات التربية في الجامعات (الأزهر، الإسلامية، الأقصى) حيث بلغ حجم العينة (546) طالباً وطالبة من المجتمع البالغ حجمه (5437) طالباً وطالبة بينما تم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بلغ حجمها (50) عضواً. توصلت نتائج الدراسة إلى: أن نسبة توافر معايير الجودة الشاملة لواقع إعداد المعلم في كليات التربية من وجهة نظر الطلبة في الجامعات:)الأزهر، الإسلامية، والأقصى)، وهي: (64.4%)، (65.2%)، (66.2%) على الترتيب بنسبة (64.6%) فيما كشفت نتائج الدراسة أن نسبة توافر معايير الجودة الشاملة لواقع إعداد المعلم في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس للجامعات الثلاث (66.6%)، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقييمات الطلبة ومتوسط تقييمات أعضاء هيئة التدريس عند مستوى دلالة (0.05).

- **دراسة العساف والصرايرة (2012)** هدفت إلى تقصي مدى وعي المدرسين بمفهوم التعلم الإلكتروني، وواقع استخدامهم إياه في التدريس في مديرية تربية عمّان الثانية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (350) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم تطوير استبانة ذات شقين، الأول للبحث في مدى وعي المدرسين في مديرية تربية عمّان الثانية بمفهوم التعلم الإلكتروني، والثاني لواقع استخدامهم التعلم الإلكتروني في التدريس، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود درجة فوق المتوسطة من الوعي لدى المعلمين في مديرية تربية عمّان الثانية بمفهوم التعلم الإلكتروني، كما أظهرت الدراسة وجود درجة متوسطة في استخدام الحاسوب، واستخدام الشبكات، واستخدام الانترنت في عملية التعلم الإلكتروني لدى المعلمين.
- **أبو قاعود (2011)** والتي هدفت إلى الكشف عن درجة تطبيق المشرفين التربويين لمبادئ إدارة الجودة الشاملة في المدارس الأساسية في محافظة عمان من وجهة نظر المديرين؛ وتكونت عينة الدراسة من (135) مديراً في ثلاثة مديريات تم اختيارهم بالطريقة العنقودية العشوائية، وتم تصميم الاستبانة لقياس درجة تطبيق المشرفين لإدارة الجودة بناءً على المراجع والأبحاث العلمية، حيث تكون من (64) عبارة، وتم اجراء معاملات الصدق والثبات لأداة الدراسة قبل الشروع بتطبيقها على عينة الدراسة، ولقد أظهرت الدراسة أن هناك تطبيقاً للمشرفين لمبادئ الجودة الشاملة في المدارس الأساسية في محافظة العاصمة وبدرجة متوسطة وكذلك عدم وجود فروق داله إحصائياً في درجة تطبيق إدارة الجودة تعزى لمتغير الجنس والخبرة والمؤهل العلمي أو التخصص من وجهة نظر المديرين، وأوصت الدراسة بضرورة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المدارس الأساسية.
- **دراسة الحايك وآخرون (2010)** هدفت إلى التعرف إلى مدى تطبيق معايير الجودة الشاملة في إعداد المدرس في كليتي العلوم التربوية في الجامعتين الأردنية وآل البيت من وجهة نظر الطلبة تبعا لمتغيرات الجامعة والجنس، وتكوّنت العينة من (242) طالب وطالبة من كليتي العلوم التربوية في الجامعتين الأردنية وآل البيت في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2009-2010م، وتكونت أداة الدراسة من جزئيين، الأول عبارة عن مجموعة من الأسئلة العامة، والثاني عبارة عن محاور تندرج تحتها عدد من الفقرات التي تعكس متطلبات الجودة الشاملة في أداء مدرسي كليات العلوم التربوية، وقد تم إيجاد المعاملات العلمية للأداة قبل توزيعها على أفراد العينة. واستخدم المنهج الوصفي لمناسبته وطبيعة هذه الدراسة. ولتحليل النتائج تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار (ت). أظهرت نتائج الدراسة أن هناك إجماع بين أفراد عينة الدراسة على أن مناهج الجامعتين الأردنية وآل البيت لا تعد المدرسين في الكليتين إعداد يتناسب ومتطلبات الجودة الشاملة في الإعداد المهني، أي أن هناك قصورا واضحا في تحقيق متطلبات الجودة الشاملة في إعداد المدرسين. ودلت النتائج

أيضا على أتفاق الطلبة وعدم وجود فروق استجاباتهم في الكليتين، كما دلت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

- **دراسة الطراونه، (2010)** والتي هدفت إلى التعرف على درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في المدارس الحكومية في محافظة الكرك من وجهه نظر مديري المدارس، واستخدم الباحث الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات، ووزعت على مديري المدارس الحكومية والبالغ عددهم (242) مديراً ومديرة، وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة (المنهج – الثقافة المؤسسية في مدارس محافظة الكرك من وجهه نظر مديريها كانت بدرجة كبيرة، أما بالنسبة لدرجة تطبيق المعايير (التحصيل العلمي - علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي) فقد كانت متوسطة، وأوصت الدراسة إلى توعية الطلبة والمعلمين بمفهوم إدارة الجودة الشاملة في التعليم المدرسي ليشارك الجميع في تحقيق التحسين المستمر في العملية التربوية.

ب- دراسات بالإنجليزية:

- **دراسة كاريا (Karia ،2016)** دراسة بعنوان" أثر تطبيق مفهوم الجودة التدريب والتعليم، بناء الفريق، التمكين الإداري، التحسين والتطوير المستمر) في بعض المتغيرات المتعلقة بالعمل (الرضا الوظيفي، والولاء التنظيمي). هدفت إلى التعرف على أثر تطبيق مفهوم الجودة (التدريب والتعليم، بناء الفريق، التمكين الإداري، التحسين والتطوير المستمر) في بعض المتغيرات المتعلقة بالعمل (الرضا الوظيفي، والولاء التنظيمي). في منظمات القطاع العام والخاص في ماليزيا، وشملت الدراسة (200) موظفا، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر ايجابي لتطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في (الرضا الوظيفي، والولاء التنظيمي).
- **دراسة جافريئيل ورومر (Gavriel and Romar ،2012):** وقد هدفت هذه الدراسة توضيح كيفية تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي، وذلك من خلال تحديد وتحليل الأدوار المزدوجة للطلاب والمعلمين. كما ناقشت الدراسة بعض أوجه القصور في تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي في ولاية ماساتشوستس الأمريكية إضافة إلى تقييم مفهوم الأدوار المزدوجة للطلاب، وتحليل علاقتها وأثرها على تقوية العملية التربوية من خلال التفاعل بين هذه الأدوار. وقد أسهمت الدراسة في فهم أدوار الطالب والمعلم، وكيفية تطبيق الجودة الشاملة في التعليم العالي بصورة أفضل. كما قدمت طريقة لتعزيز عملية التقويم كمقياس لجودة التعليم، وتقديم إجراءات يمكن أن تقوي دافعية للطلاب للبحث عن المعرفة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

في ضوء عرض الدراسات السابقة استفاد الباحث من تلك الجهود في عدة مجالات يمكن إجمالها فيما يلي: هدفت الدراسات السابقة إلى تقدير للاحتياجات التدريبية للمتدربين، والكفايات التكنولوجية التي يمكن استخدامها لتطوير وتحسين كفايات المعلمين التكنولوجية والتعليمية، وتدريب المعلمين لتحسين قدرتهم على ملاحظة المؤثرات في القاعة التدريسية، والكفايات التكنولوجية، والكفايات التكنولوجية التعليمية، وامتلاك المعلمين للكفايات التعليمية، والكفايات التكنولوجية، وتحديد الكفايات الشخصية الأدائية الأساسية، وتقييم برنامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة لدمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ودرجة أهمية وممارسة الكفايات التعليمية الأساسية، ومدى تطبيق معايير الجودة الشاملة في إعداد المدرس، وواقع إعداد المعلم، وتقصي مدى وعي المدرسين بمفهوم التعلم الإلكتروني، مثل دراسة جافريئيل ورومر (Gavriel and Romar ،2012)، ودراسة عبد الهادي (2020)، ودراسة الهسي (2012)، ودراسة كاريا (Karia ،2016).

كما يتضح لنا من العرض السابق للدراسات ذات الصلة باهتمامات الدراسة الحالية أنها تميزت بأنها تهدف إلى التعرف على درجة امتلاك مُدرسي التربية الإسلامية للمعرفة التكنولوجية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة في البادية الشمالية الشرقية، وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة، وصياغة أسئلة الدراسة، وتحديد مفاهيم الدراسة، وتحديد المعالجات الإحصائية، ويمكن أن تساعد نتائج هذه الدراسات في تفسير نتائج الدراسة الحالية والاسترشاد بها في مناقشة هذه النتائج. كما تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها المعرفة التكنولوجية باعتبارها إحدى الكفايات التدريسية والتعليمية من جهة ومعايير إدارة الجودة الشاملة من جهة أخرى، واستخدام المنهج الوصفي كمنهج للدراسة فيما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أن الموضوع الذي تناولته الدراسة وهو درجة امتلاك مُدرسي المرحلة المتوسطة للمعرفة التكنولوجية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة حيث لم تتناوله الدراسات السابقة من حيث أداة البحث والعينة.

3. منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي: إذ تنتمي هذه الدراسة إلى نوع البحوث الوصفية المسحية (Survey)، التي تستهدف تصوير، وتحليل، وتقويم خصائص مجموعة معينة، أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد. كما استعان الباحث بأسلوب تحليل المحتوى، وذلك من خلال جمع المعلومات المتوفرة في الدراسات السابقة والمقالات والبحوث والدوريات والنصوص والآثار والمعلومات بدرجة امتلاك مُدرسي التربية الإسلامية للمعرفة التكنولوجية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة. كما تمّ دراسة النصوص والآثار والمعلومات بالتعليق عليها ثمّ تنظيمها وترتيبها وإدراجها وتوثيقها حسب مصادرها ومراجعها،

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع مُعلمي ومُعلمات التربية الإسلامية في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم التابعة للواء البادية الشمالية الشرقية، والبالغ عددهم (326) تمّ اختيار عينة عشوائية بلغ عددهم (250) مُعلماً ومُعلمة، وقد وزعت عليهم الاستبيانات واسترجع منها الباحث (212) استمارة بنسبة مئوية بلغت (65.8%) من مُجتمع الدراسة، والجدول (1) يبين خصائص عينة الدراسة

جدول (1) خصائص عينة الدراسة بحسب متغيرات الدراسة

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	101	47.6
	انثى	111	52.4
	المجموع	212	100
المؤهل العلمي	بكالوريوس	130	61.3
	بكالوريوس فأكثر	82	38.7
	المجموع	212	100
الخبرة	أقل من خمس سنوات	9	4.2
	خمس سنوات فأكثر	203	95.8
	المجموع	212	100

يظهر من الجدول رقم (1) ما يلي:

1. بلغ عدد الذكور في العينة (101) بنسبة مئوية (47.6%)، بينما بلغ عدد الإناث (111) بنسبة مئوية (52.4%).
2. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (61.3%) للمؤهل العلمي (بكالوريوس)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (38.7%) للمؤهل العلمي (بكالوريوس فأكثر).
3. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الخبرة (95.8%) للسنوات الخبرة (خمس سنوات فأكثر)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (4.2%) للسنوات الخبرة (اقل من خمس سنوات).

أدوات الدراسة

تم استخدام الاستبيان كوسيلة رئيسة لجمع البيانات من خلال استطلاع استجابات عينة الدراسة حول درجة امتلاك مُدرسي التربية الإسلامية للمعرفة التكنولوجية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة، وقد تم تصميم الاستبيان من خلال مراجعة الأدب المتعلق بالاتجاهات نحو إدارة الصف والكفاءة الشخصية، ومعرفة آراء ووجهات نظر المتخصصين بالمناهج وطرق التدريس وخبراء في القياس والتقويم، ومعلومات شبكة الانترنت، والخبرة الميدانية للباحث. تكونت الأداة من جزأين: الأول، وتشتمل على معلومات شخصية عن عينة الدراسة كالجنس والمؤهل العلمي والخبرة، والثاني: يتكون من (55) عبارة موزعة على ست مجالات، وهي (نقل ونشر المعرفة، والبيئة اللازمة لازدهار المعرفة، وصياغة الرؤية والخطة، والإدارة التعليمية، واستثمار وتوظيف المعرفة، وتكنولوجيا المعلومات) تصف كل عبارة منها درجة امتلاك مُدرسي التربية الإسلامية للمعرفة التكنولوجية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة، وبنيت الأداة على شاكلة مقياس ليكرت الخماسي، وهي كالآتي: بدرجة قليلة جداً، وبدرجة قليلة، وبدرجة متوسطة، وبدرجة كبيرة، وبدرجة كبيرة جداً وتمثل رقمياً بالعلامات الآتية على الترتيب: (5، 4، 3، 2، 1).

صدق الأداة وثباتها:

للتأكد من صدق الأداة ظاهرياً عُرضت على عدد من المتخصصين بالمناهج وطرق التدريس وخبراء في القياس والتقويم، من حيث الصياغة اللغوية، ووضوح الفقرات، ومدى انتماء العبارة، وأي ملاحظات أخرى، وتم التعديل أو الإضافة بناء على الآراء الخاصة بالمحكمين، وبالنسبة للثبات فقد تم حسابه عن طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest)، على عينة مكونة من (30) فرداً من خارج عينة الدراسة بفارق أربع أسابيع بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني ثم استخراج الباحث معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) بين مجالات الاستبيان فيما بينها والأداة ككل (صدق التكوين) فتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.87-0.93)، ثمّ استخرجت معاملات الارتباط لكل مجال على حدى، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط لإدارة الصف (0.93)، وبلغت قيمة معامل الارتباط للكفاءة الشخصية (0.87). بصفة عامة يمكن القول أنّ هناك ارتباطاً بين فقرات الاستبانة فيما بينها، وبين مجالاتها. فكانت النتائج كما في الجدول (2).

جدول (2) معاملات الثبات (كرونباخ ألفا) لجميع فقرات مجالات الدراسة والأداة ككل

الرقم	المجال	معامل (كرونباخ ألفا)
1	نقل ونشر المعرفة	0.78
2	البيئة اللازمة لازدهار المعرفة	0.87
3	صياغة الرؤية والخطة	0.88
4	الإدارة التعليمية	0.90

الرقم	المجال	معامل (كرونباخ ألفا)
5	استثمار وتوظيف المعرفة	0.82
6	تكنولوجيا المعلومات	0.72
	الأداة ككل	0.95

يظهر من جدول (2) أن قيم معاملات ثبات (كرونباخ ألفا) لمجالات الدراسة تراوحت بين (0.72-0.90)، كما بلغ معامل (كرونباخ ألفا) للأداة ككل (0.95) وهي قيم مرتفعة لأغراض التطبيق؛ إذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات (0.60).

متغيرات الدراسة:

تشمل الدراسة الحالية على عدد من المتغيرات:

1. المتغيرات المستقلة: الجنس وله مستويان: ذكر، أنثى، والمرحلة التدريسية ولها مستويان: الأساسية، الثانوية، والخبرة ولها مستويان: أقل من خمس سنوات، خمس سنوات فأكثر.
2. المتغيرات التابعة: تقديرات عينة الدراسة على مجالات (نقل ونشر المعرفة، البيئة اللازمة لازدهار المعرفة، صياغة الرؤية والخطة، الإدارة التعليمية، استثمار وتوظيف المعرفة، تكنولوجيا المعلومات) وما يندرج تحتها من فقرات حول درجة امتلاك مُدرسي التربية الإسلامية للمعرفة التكنولوجية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة.

4. عرض النتائج ومناقشتها.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما درجة امتلاك مُدرسي التربية الإسلامية في البادية الشمالية الشرقية للمعرفة التكنولوجية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة؟**

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجال الدراسة، الجدول رقم (3) يوضح ذلك.

الجدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة وأداة ككل مرتبة تنازليا كما هو مبيّن في الجدول:

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
6	تكنولوجيا المعلومات	3.60	0.18	1	متوسطة
3	صياغة الرؤية والخطة	3.52	0.47	2	متوسطة
1	نقل ونشر المعرفة	3.45	0.44	3	متوسطة
4	الإدارة التعليمية	3.22	0.67	4	متوسطة
5	استثمار وتوظيف المعرفة	3.07	0.49	5	متوسطة
2	البيئة اللازمة لازدهار المعرفة	2.91	0.56	6	متوسطة
	الأداة ككل	3.30	0.44		متوسطة

يظهر من الجدول رقم (3) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة تراوحت بين (2.91 -3.60) بدرجة تقييم متوسطة لجميع مجالات الدراسة، جاء في المرتبة الأولى مجال " تكنولوجيا المعلومات " بمتوسط حسابي (3.60)، وفي المرتبة الثانية جاء مجال " صياغة الرؤية والخطة " بمتوسط حسابي (3.52)، وجاء في

المرتبة الثالثة مجال " نقل ونشر المعرفة " بمتوسط حسابي (3.45)، وفي المرتبة الرابعة جاء مجال " الإدارة التعليمية " بمتوسط حسابي (3.22)، وجاء في المرتبة الخامسة مجال " استثمار وتوظيف المعرفة " بمتوسط حسابي (3.07)، وفي مرتبة السادسة وأخيراً جاء مجال " البيئة اللازمة لازدهار المعرفة " بمتوسط حسابي (2.91) ودرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.30) بدرجة تقييم متوسطة.

ويرى الباحث أن درجة امتلاك المدرسين للمعرفة التكنولوجية كانت متوسطة ولم تصل إلى الحد المؤمل؛ وقد يعود سبب ذلك إلى انخفاض مستوى الوعي والإدراك والمعرفة المتعلقة بمهارات المعرفة التكنولوجية في ظل إدارة الجودة الشاملة في البيئة التعليمية الأردنية بشكل عام، مع وجود حاجة ماسة إلى هذه المعرفة كضرورة لنجاح العملية التعليمية في العصر الحديث وتحقيق الأهداف المنشودة بما يتناسب مع الرؤيا التربوية الحديثة.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات وأفراد عينة الدراسة حول درجة امتلاك مُدرسي التربية الإسلامية في البادية الشمالية الشرقية للمعرفة التكنولوجية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة وفقاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة).؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغيري (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)، وفيما يلي عرض النتائج.

1- **تأثير متغير الجنس:**

جدول (4) نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على مجالات أداة والأداة ككل تبعاً لمتغير الجنس

المجال	ذكر		أنثى		T	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
نقل ونشر المعرفة	3.33	0.52	3.57	0.31	4.15-	0.00
البيئة اللازمة لازدهار المعرفة	2.66	0.63	3.14	0.35	7.04-	0.00
صياغة الرؤية والخطة	3.23	0.27	3.79	0.45	10.91-	0.00
الإدارة التعليمية	2.88	0.61	3.53	0.56	8.06-	0.00
استثمار وتوظيف المعرفة	2.80	0.26	3.32	0.52	9.08-	0.00
تكنولوجيا المعلومات	3.60	0.15	3.60	0.20	0.15	0.88
الأداة ككل	3.40	0.32	3.92	0.39	10.48-	0.00

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يظهر من الجدول رقم (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات وأفراد عينة الدراسة حول درجة امتلاك مدرسي التربية الإسلامية للمعرفة التكنولوجية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة وفقاً لمتغير الجنس، حيث كانت قيم (T) دالة إحصائياً، وعند مراجعة المتوسطات الحسابية تبين أن الفروق لصالح الإناث، حيث كانت المتوسطات الحسابية لإجابات الإناث أعلى منها للذكور، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمجال (تكنولوجيا المعلومات) تبعاً لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (T) (10.48-) وهي غير دالة إحصائياً، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنَّ المعلمين أكثر قابلية للمعرفة التكنولوجية وأقل إقبالا عليها؛ بينما تنظر المعلمة إلى المعرفة التكنولوجية نظرة أكثر

إيجابية من المعلم؛ إذ أنها عند تطبيق المعرفة التكنولوجية تستطيع القيام بالكثير من واجباتها المهنية وهي في بيتها ترعى أطفالها، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة البدور (2014)، ودراسة أبو قاعود (2011).

2- تأثير متغير المؤهل العلمي:

جدول (5) نتائج تطبيق إختبار (Independent Samples T-Test) على مجالات أداة والأداة ككل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجال	بكالوريوس		بكالوريوس فأكثر		T	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
نقل ونشر المعرفة	3.47	0.45	3.36	0.34	1.10	0.27
البيئة اللازمة لازدهار المعرفة	2.89	0.58	3.04	0.31	1.18-	0.24
صياغة الرؤية والخطة	3.54	0.45	3.39	0.59	1.45	0.15
الإدارة التعليمية	3.23	0.66	3.15	0.77	0.49	0.63
استثمار وتوظيف المعرفة	3.07	0.49	3.14	0.49	0.67-	0.50
تكنولوجيا المعلومات	3.60	0.18	3.63	0.17	0.24	0.81
الأداة ككل	3.67	0.44	3.64	0.49	0.97-	0.34

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$).

يظهر من الجدول رقم (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) بين متوسطات استجابات وأفراد عينة الدراسة حول درجة امتلاك مدرسي التربية الإسلامية للمعرفة التكنولوجية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث كانت قيم (T) غير دالة إحصائياً، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة على اختلاف مؤهلاتهم العلمية يعملون في بيئة تعليمية متشابهة من حيث الإمكانيات مما يجعلهم يمتلكون دراجات متشابهة من المعرفة التكنولوجية، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة البدور (2014).

3- تأثير متغير الخبرة:

جدول (6) نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على مجالات أداة والأداة ككل تبعاً لمتغير الخبرة

المجال	أقل من خمس سنوات		خمس سنوات فأكثر		T	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
نقل ونشر المعرفة	3.65	0.33	3.38	0.45	4.31	0.00
البيئة اللازمة لازدهار المعرفة	3.10	0.29	2.83	0.61	3.28	0.00
صياغة الرؤية والخطة	3.57	0.47	3.40	0.42	2.511-	0.01
الإدارة التعليمية	3.24	0.60	3.21	0.70	0.31	0.76
استثمار وتوظيف المعرفة	2.99	0.47	3.11	0.50	1.551-	0.12

المجال	أقل من خمس سنوات		خمس سنوات فأكثر		T	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
تكنولوجيا المعلومات	3.60	0.18	3.60	0.18	0.17	0.87
الأداة ككل	3.69	0.34	3.66	0.48	0.50	0.62

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يظهر من الجدول رقم (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات وأفراد عينة الدراسة حول درجة امتلاك مدرسي التربية الإسلامية للمعرفة التكنولوجية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة وفقاً لمتغير الخبرة، حيث كانت قيم (T) دالة إحصائياً، وعند مراجعة المتوسطات الحسابية تبين أن الفروق لصالح سنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات)، حيث كانت المتوسطات الحسابية لإجابات أقل من خمس سنوات أعلى من سنوات الخبرة (خمس سنوات فأكثر)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمجالات (الإدارة التعليمية، استثمار وتوظيف المعرفة، تكنولوجيا المعلومات، الإدارة ككل) تبعاً لمتغير سنوات الحبرة، حيث كانت قيم (T) غير دالة إحصائياً، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المدرسين الذين يمتلكون خبرات أقل قادرون على التكيف مع عناصر البيئة التعليمية وامتلاك الكفايات المتعلقة بها أكثر من غيرهم، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبد الهادي (2020).

التوصيات والمقترحات:

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدِّراسة يوصي الباحث ويقترح ما يلي:

1. توفير الاتصال أثناء استخدام المعرفة التكنولوجية والحد من انقطاعها.
2. إعداد برامج تقوية للمعلمين وتدريبهم على استخدام المعرفة التكنولوجية في المدارس.
3. ضرورة الانتقال من المعرفة التقليدية إلى المعرفة التكنولوجية.
4. ربط المؤسسات التربوية ومؤسسات التعليم كافة بشبكات المعلومات الحديثة.
5. إجراء دراسات على المعلمين لمعرفة وجهات نظرهم في المعرفة التكنولوجية.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو صاع، جعفر (2019). معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في جامعة فلسطين التقنية – خضوري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. بحث مقدم للمؤتمر الدولي التاسع لضمان جودة التعليم العالي.
- ابو قاعود، غادة حسن، (2011)، "درجة تطبيق المشرفين التربويين لمبادئ ادارة الجودة الشاملة في المدارس الأساسية في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظر المديرين"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط.
- البدور، وسيم عبد الرحمن اسماعيل، (2014)، بناء مؤشرات لقياس اداء معلمي التربية الرياضية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مدراء والمشرفين في محافظة العاصمة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

- الحايك، صادق؛ والشوا، هلا؛ والشديفات، باسل؛ والحايك، امنه (2010)، مدى تطبيق معايير الجودة الشاملة في إعداد المدرس في مناهج العلوم التربوية بالجامعات الأردنية، دراسة غير منشورة، ص ص 3-18.
- حماد، شريف (2011). جودة محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا بفلسطين في ضوء معايير جودة المحتوى وتنظيمه" بحث مقدم إلى (المؤتمر الوطني للتقويم التربوي)، النصف الثاني من آيار، رام الله.
- الطراونه، رشا عمر، (2010). "درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة في مدارس محافظة الكرك الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة.
- عبد الرحيم، محمد عبد الرحيم. (2010). الجودة الشاملة المفهوم وفلسفة التطبيق .مجلة دراسات أمنية، عدد 2، ص 45 -76.
- عبد الهادي، معالي (2020). مدى توافر معايير الجودة الشاملة في الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت. المجلة التربوية. (134)34.17-56.
- الماحي، عواطف (2019). تقويم المدارس الخاصة مرحلة الأساس بولاية الخرطوم على ضوء معايير الجودة الشاملة. (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا: السودان.
- المحارمة، ياسين (2017). مدى معرفة معلمي التربية الرياضية المشاركين بجائزة الملك عبد الله الثاني للياقة البدنية بمتطلبات الجودة الشاملة من وجهة نظر مديريهم. مجلة المنارة. (23)3. 457-490.
- الهسي، جمال. (2012). واقع إعداد المعلم في كليات التربية بجامعات قطاع غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Gavriel Meirovich and Edward J. Romar:" The difficulty in implementing TQM in higher education instruction: The duality of instructor/student roles", Quality Assurance in Education, Volume 14.issue 4.2012\ pp 423-337.
- Karia, N, & Asaari, M. (2016) The Effects of Total Quality Management. Practices on Employees` Work-Related Attitudes, The TQM Magazine, 18, 1, 30-43.